



Justice4Yemen Pact  
ميثاق العدالة لليمن

تقرير

## غياب الطفولة:

# حالتان تسلطان الضوء على أزمة تجنيد الأطفال المتواصلة في اليمن

نوفمبر 2023



## مقدّمة

لقد أدين الحوثيون على الصعيد الدولي بسبب قيامهم بتجنيد الجنود الأطفال بشكل ممنهج خلال حرب اليمن. وتلاعبت حركة الحوثي بقطاع التعليم، من بين الاستراتيجيات الأخرى، لتجنيد الأطفال عن طريق تغيير المناهج المدرسية وعقد جلسات التلقين الأيديولوجي وعروض بالأسلحة داخل المدارس وتنظيم معسكرات صيفية<sup>1</sup>. أفادت لجنة خبراء تابعة للأمم المتحدة بمقتل نحو 2000 طفل مجنّد من قبل الحوثيين في المعارك من يناير 2020 إلى مايو 2021<sup>2</sup> فقط. وتواصل الحركة تجنيد الأطفال على الرغم من توقيع تعهد مع الأمم المتحدة بإنهاء مثل هذه

### حول البرنامج الاستقصائي لحقوق الإنسان في اليمن الموسع

يهدف البرنامج الاستقصائي لحقوق الإنسان في اليمن الموسع إلى زيادة الاعتراف بحقوق الإنسان وحمايتها في اليمن عن طريق تمكين المجتمع المدني اليمني من مناصرة العدالة والمساءلة من خلال توثيق حقوق الإنسان ونقل الأخبار وجهود المناصرة. يعمل هذا البرنامج على أن يقوم بشكل منهجي بتوثيق الأدلة، التي تم الحصول عليها من مجموعة متنوعة من المصادر، والاحتفاظ بها وتأكيداتها وتحليلها وإعداد تقارير عنها، حيث تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جميع الأطراف المتورطة في النزاع اليمني. يتم تلخيص نتائج هذا التحليل وعرضها في مجموعة من التقارير التحقيقية التي تركز على حوادث محددة لانتهاكات حقوق الإنسان. كما يدعم هذا البرنامج الجهود التي يبذلها شركاء منظمات المجتمع المدني اليمنية للقيام بالمناصرة الاستراتيجية والتوعية المجتمعية والتدخل من أجل إشراك الضحايا والناجين على الصعيد المحلي والدولي.

### حول ائتلاف ميثاق العدالة لليمن

ميثاق العدالة لليمن هو عبارة عن ائتلاف من منظمات حقوق الإنسان والفاعلين في المجتمع المدني الذين يتحدون من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان في اليمن. تتمثل مهمة التحالف في مناصرة حقوق جميع الشعب اليمني خصوصاً الفئات الضعيفة والمهمشة بدرجة أكبر. يلتزم التحالف بمعالجة الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان التي أبتليت بها اليمن عبر سنوات من الصراع والعنف. يعمل هذا الميثاق على تمكين الشعب اليمني من المطالبة بحقوقه وزيادة وعيه بشأن الانتهاكات ومناصرة العدالة والمساءلة على المستويات المحلية والوطنية والدولية. يسترشد هذا الميثاق بمبادئ احترام كرامة الإنسان والمساواة والعدالة وعدم التمييز. يعتقد التحالف أنه يمكن لأعضائه من خلال التعاون إنهاء الإفلات من العقوبة وتقديم الدعم المهمّ وتعويض الضحايا والمساهمة في مستقبل أكثر سلاماً وعدلاً وازدهاراً لليمن.

### ملاحظة شكر:

يود البرنامج الاستقصائي لحقوق الإنسان في اليمن الموسع أن يشكر التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (تحالف رصد) على عملهم في توثيق تجنيد الأطفال في اليمن، والذي تم عرضه في هذا التقرير.

<sup>1</sup> "وضع حقوق الإنسان في اليمن بما في ذلك الانتهاكات والتجاوزات منذ سبتمبر 2014. نتائج تفصيلية توصل إليها فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين بشأن اليمن – A/HRC/45/CRP.7"، فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين بشأن اليمن، 29 سبتمبر 2020. <https://www.securitycouncilreport.org/atf/cf/%7B65BFCF9B-6D27-4E9C-8CD3-CF6E4FF96FF9%7D/A-HRC-45-CRP.7.pdf>. انظر الفقرات رقم 260 و 273 و 277 و 285-293. "مناهج وأنشطة المراكز الصيفية في مناطق سيطرة الحوثيين"، منصة صدق اليمنية، جرجل درابف، بتاريخ 16 ديسمبر 2022، [https://drive.google.com/file/d/1bb7LpXMT41JAa7RyNjNPxf1UZejEY3oI/view?fbclid=IwAR0jc-os\\_2qtqqrQ8LqXH8ThnXsif9STe3H9oYoFqzKz1Y1tudfuE293HI\\_0](https://drive.google.com/file/d/1bb7LpXMT41JAa7RyNjNPxf1UZejEY3oI/view?fbclid=IwAR0jc-os_2qtqqrQ8LqXH8ThnXsif9STe3H9oYoFqzKz1Y1tudfuE293HI_0)

<sup>2</sup> "الأمم المتحدة: مقتل 2000 طفل جندهم المتمردون اليمنيين أثناء القتال"، أسوشيتد برس، بتاريخ 29 يناير 2022،

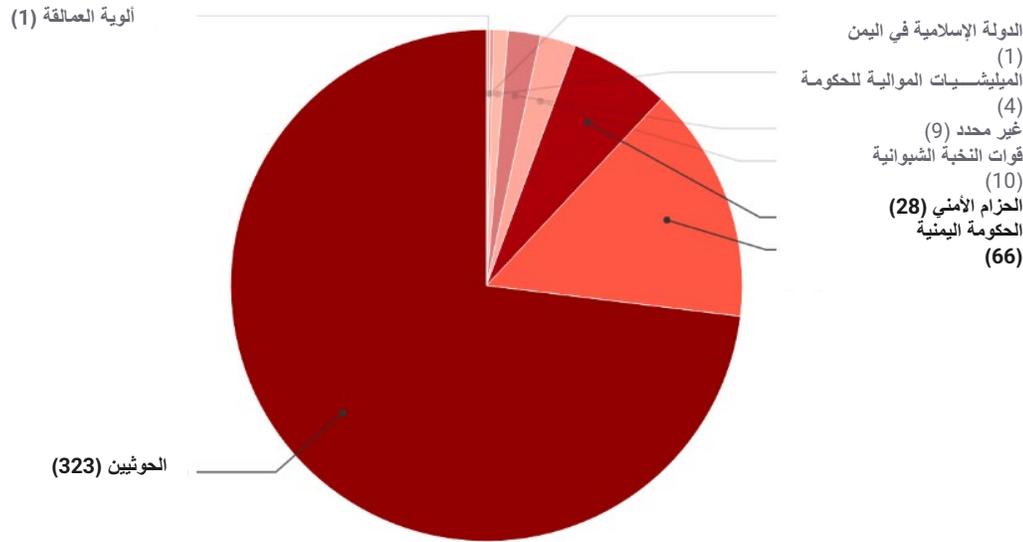
<https://apnews.com/article/middle-east-united-nations-yemen-houthis-17c3e19c239be8a2f41ee3e27469f6ce>

## الممارسات في أبريل 2022<sup>3</sup>.

على الرغم من أن الحوثيين يُعتبرون أسوأ المخالفين وفقاً لمختلف تقارير الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام،<sup>4</sup> فقد تم توثيق أن جميع الفاعلين الرئيسيين في النزاع يقومون بتجنيد الأطفال، بما في ذلك الحكومة اليمنية والتحالف الذي تقوده السعودية<sup>5</sup> والمجلس الانتقالي الجنوبي. يعرض الرسم البياني التالي حالات تجنيد الأطفال في اليمن التي تحققت منها الأمم المتحدة في الفترة من 2020 إلى 2022 - ومن المرجح أن يكون العدد الفعلي للحالات أعلى من ذلك بكثير. تشير البيانات إلى أن جميع الفاعلين الرئيسيين في الصراع يساهمون في أزمة تجنيد الأطفال المتواصلة في اليمن.

## حالات تجنيد الأطفال التي تحققت منها الأمم المتحدة في الفترة من 2020 إلى 2022 من قبل الجاني المُبلغ عنه [العدد الإجمالي 442]

تشمل هذه الأرقام فقط الحالات التي تحققت منها الأمم المتحدة خلال الفترات المشمولة بالتقارير. ومن المرجح أن يكون العدد الفعلي للأطفال المجندين في جميع أنحاء اليمن أعلى من ذلك بكثير.



المصدر: التقارير السنوية للأمين العام للأطفال والنزاعات المسلحة 2022-2020. تم رسم الرسم البياني باستخدام Datawrapper

لقد فاقمت عوامل الدفع المختلفة من عملية تجنيد الأطفال منذ بداية الحرب في عام 2014. انهيار الاقتصاد اليمني بشكل شبه تام، مما دفع أطفال الأسر الفقيرة إلى التجنيد من أجل كسب المال.<sup>6</sup> وتتعرض هذه الظاهرة بالاتجاهات الثقافية التي تعتبر المراهقين أفراد بالغين يتوقع منهم العمل.<sup>7</sup>

<sup>3</sup> في اليمن، يواصل الحوثيين تجنيد الأطفال رغم الوعد الذي قطعوه، "أسوشيتد برس، بتاريخ 16 يونيو 2022،

<https://apnews.com/article/politics-middle-east-sanaa-houthis-religion-5e62561f8070441412ed52d222c950e3>

<sup>4</sup> انظر على سبيل المثال: التقارير السنوية للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة، 2015-2022؛ "إعلان عام حول تجنيد الأطفال في اليمن"، سام للحقوق والحريات، 7 مايو/أيار 2023، <https://tinyurl.com/y4nk732s>؛ "أطفال لا تتجاوز أعمارهم 10 سنوات يقاتلون ويقتلون ويموتون في حرب اليمن"، أسوشيتد برس، 19 ديسمبر / كانون الأول 2018، <https://apnews.com/article/saudi-arabia-child-soldiers-yemen-ap-top-news-c0b7b6253468e97da5ee0c3f43066082>؛ الحوثيين- <https://www.nytimes.com/2018/12/28/world/africa/saudi-sudan-yemen-child-fighters.html>

<sup>5</sup> "على الخط الأمامي للحرب السعودية في اليمن: جنود أطفال من دارفور"، ديفيد كيركباتريك، نيويورك تايمز، 28 ديسمبر 2018، <https://www.nytimes.com/2018/12/28/world/africa/saudi-sudan-yemen-child-fighters.html>

<sup>6</sup> "الجنود الأطفال في اليمن: طعمة للنييران لحرب غير ضرورية"، أفراح ناصر، المركز العربي واشنطن العاصمة، بتاريخ 2 فبراير 2023، <https://arabcenterdc.org/resource/child-soldiers-in-yemen-cannon-fodder-for-an-unnecessary-war/>

<sup>7</sup> نفس المرجع.

بالإضافة إلى ذلك، انهار قطاع التعليم،<sup>8</sup> مما أدى إلى تقليل القيمة الحقيقية والمتوقعة للبقاء في المدرسة. وثمة سبب آخر يدفع الأطفال على حمل السلاح وهو الرغبة في الانتقام من أطراف النزاع.

كما يمكن لعوامل الجذب أن تلعب دوراً، حيث يُعتبر حمل السلاح في اليمن رمزاً للرجولة والهيبة، وحيث يتم عرض الأسلحة على نطاق واسع في الأماكن العامة، وقد وُصِفَ اليمن بأنه يتمتع "بتقافة السلاح".<sup>9</sup> لقد أدت الحرب والفقر والنزوح إلى عدم توفير فرص العمل والتعليم لملايين اليمنيين، بينما يوفر الالتحاق بالعمل العسكري مصدر دخل ممكن الاعتماد عليه ومتوفر بسهولة.

**المنهجية:** وثق تحالف رصد 248 حالة في قاعدة بياناتها عن طريق إجراء مقابلات مع أفراد عائلات الجنود الأطفال والشهود ومناصرين حقوق الإنسان وغير ذلك من المطلعين على الأحداث. وحيثما أمكن، جمع تحالف رصد صور الضحايا والمواقع التي تم فيها تجنيدهم.

ويتم إخراج الجنود الأطفال من المدارس لئلا يجتمع بهم في معارك عنيفة، مما يسبب أضراراً نفسية يمكن أن تستمر مدى الحياة، حيث يعاني العديد منهم من إصابات جسدية ويصابون بإعاقات دائمة وبينما يُقتل آخرون منهم. وثق التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (تحالف رصد) حيث يعرض هذا التقرير أعماله، 248 حالة تجنيد أطفال في الفترة من 2015 إلى 2022.<sup>10</sup> 142 طفلاً، أو 57% من الحالات الموثقة، قُتلوا في القتال.<sup>11</sup>

## ملخص الحادث

يعرض هذا التقرير حالتين لتجنيد الأطفال حيث تم أخذهما من قاعدة بيانات تحالف رصد. تتناول الحالة الأولى حالة أشرف، وهو طفل أصم انضم إلى قوات الحوثيين عندما كان عمره 13 سنة ليعول أسرته ويحس بالقوة والانتماء. قُتل في القتال في عام 2022. تتناول الحالة الثانية أحمد، وهو صبي انضم إلى مجموعة عسكرية حكومية لقيام بدور داعم عندما كان عمره 14 سنة من أجل إعالة أسرته. يشعر بالقلق بشأن مستقبله وتحدث عن تجربته في الجيش مع تحالف رصد.

تُظهر كلتا الحالتين الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى التجنيد، والمأساة التي يمكن أن تنتج عن مشاركة الأطفال في القتال.

### أشرف

رأى أشرف أنه يمثل عبءاً على عائلته عندما كان عمره 13 سنة. ولم يلتحق بالمدرسة لأنه كان يعاني من ضعف في السمع ولا توجد مدارس للصم في منطقته بالمحويت. لم يتمكن من العثور على عمل بسبب إعاقته وكانت عائلته تعاني من فقر مدقع.

أصبح أشرف هدفاً سهلاً لمشرف محلي من الحوثيين بسبب شعوره بالذنب وعدم الكفاءة حيث وعده المشرف براتب شهري وسلعة غذائية إذا تجنّد. وقد تجنّد في ديسمبر 2016 وحضر ندوة تدريبية في صنعاء حيث اقتنع بأنه شهيد ومكانه في الجنة.

أرسلوا أشرف إلى جبهات القتال على الرغم من عدم قدرته على سماع صوت إطلاق النار بشكل كامل أو صوت اقتراب الطائرات. أصيب في ساقه أثناء القتال في الحديدة عام 2018 وأصيب في رأسه بشظية في مارب عام 2021. وعلى الرغم من إصاباته، فقد أعادوه مراراً وتكراراً إلى جبهات القتال حيث قُتل خلال غارة جوية شنّها التحالف الذي تقوده السعودية في شبوة في 2 يناير 2022. كان عمره 17 عام عندما قُتل حيث كان يقاتل منذ نحو خمس سنوات ورُقّي إلى رتبة "ملازم أول" في قوات الحوثيين.



فيديو لأشرف قيل أن يُقتل بفترة وجيزة.

<sup>8</sup> "فكرة عامة عن الاحتياجات الإنسانية في اليمن في عام 2023"، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بتاريخ 20 ديسمبر 2022.

<https://reliefweb.int/report/yemen/yemen-humanitarian-needs-overview-2023-december-2022-enar>

<sup>9</sup> "السلاح مفخرة اليمنيين المفخرة"، عبد العزيز البوي، الجزيرة، بتاريخ 4 أبريل 2018.

<https://www.aljazeera.net/blogs/2018/4/4/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D9%85%D9%81%D8%AE%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%AE%D8%A9>

<sup>10</sup> "أطفال وليس جنوداً"، التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (رصد)، بتاريخ مايو 2023.

[https://ycmhrv.org/uploads/files/%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%84%D8%A7%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%AF-Soft.pdf?fbclid=IwAR1vVe9j-QAIQ9TLjHbvBLIn1szE7I0fogE7enaWO\\_ZOWH8YpUAP1tEdzo](https://ycmhrv.org/uploads/files/%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%84%D8%A7%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%AF-Soft.pdf?fbclid=IwAR1vVe9j-QAIQ9TLjHbvBLIn1szE7I0fogE7enaWO_ZOWH8YpUAP1tEdzo)

<sup>11</sup> نفس المرجع

أقامت سلطات الحوثيين جنازة لأشرف في المحويت، حيث تم إذاعتها على قناة المسيرة الإخبارية<sup>12</sup> وقال جندي حوثي يرتدي ملابس مموهة ويحيط به الأطفال أثناء الجنازة:

"حتى لو قتلونا كلنا، سوف نفدي  
بدمائنا وأولادنا وكل ما نملك فداءً لهذه  
المسيرة لأنها مسيرة الحق مسيرة  
القرآن".



## أحمد

كان عمر أحمد 14 سنة حيث كان يدرس في الصف الثامن عندما ترك المدرسة والتحق بوحدة عسكرية حكومية بالقرب من منزله. وقد أدى التضخم في زمن الحرب وانخفاض قيمة العملة إلى استنزاف موارد عائلته بشكل كبير. ويعتبر الراتب العسكري المعروض، الذي تبلغ قيمته 1000 ريال سعودي شهرياً أي ما يعادل (267 دولار)، مبلغ كبير في اليمن حيث يمثل حبل النجاة لأسرته. لكن بعد أن قضى نحو عام في أداء الواجبات العسكرية داخل المعسكر، انتقلت وحدة أحمد العسكرية إلى محافظة بعيدة ولم يسمح والديه له بالمغادرة مع تلك الوحدة. تحدث تحالف رصد إلى أحمد عن الفترة التي قضاها في الخدمة العسكرية. لقد غيرنا أو حذفنا بعض التفاصيل لئلا نخفي هويته، بما في ذلك استخدام اسم مستعار.

**سؤال:** صف حياتك قبل أن يتم تجنيبك، كيف كنت تقضي أيامك؟

**إجابة:** حياتي عادية وطبيعية مثل حياة أي طفل من أطفال الحارة في الصباح أذهب إلى المدرسة فأنا كنت أدرس في الصف الثامن والعب في الاستراحة مع أصدقائي الطلاب ثم نعود لمواصلة الدراسة إلى الظهر ثم اعود إلى البيت وأنام إلى الساعة الثانية بعد الظهر واقوم لمشاهدة البرامج على التلفاز وأحياناً بالتلفون ثم اذهب لصلاة العصر وبعدها نخرج أنا والأطفال للمباراة، نلبس ملابس رياضية نذهب إلى الملعب للعب كرة القدم، وفي أيام العطل اساعد أبي في الزراعة في الحقل الخاص بنا، وعندما يكون معنا عمل في الحقل كحراثة أو ري، أبي يمنعني من النوم بعد الظهر، وكذلك يمنعني من اللعب مع زملائي. هذا ما أعمله في الغالب.

**سؤال:** لماذا قررت الالتحاق بالجيش؟ ما رأي والديك في هذا القرار؟

**الإجابة:** قررت ذلك عندما وجدت شباب من الحارة كانت ظروفهم قاسية وتحسنت ظروفهم فأصبحوا يصرفوا ويشترى أي حاجة تعجبهم من البقالة ويشترى قات ويخزنوا براحتهم وأسرههم راضية عنهم لأنهم يعطوهم فلوس فهم يستلموا الف ريال سعودي شهرياً. بصراحة أبي كان متردد ويقول لأمي خليه يقع رجال العسكرية رجولة، لكن أمي كانت معارضة ورافضة تماماً وتقول أريدك أن تدرس، العسكرية ستودي بك إلى جبهة وتموت، لا أريد فلوس أريد أبنياً بأمان.

**سؤال:** ماذا تشعر عندما تؤدي الواجبات العسكرية؟

**إجابة:** في البداية كنت نشيط وفرحان بالبدلة العسكرية وأشعر بالفخر وزاد فرحي عندما استلمت أول راتب وأعطيته لأبي وفرحت أمي ولكن مع صعوبة التدريب والإرتباط ومنع الخروج ومعني من اللعب والدراسة بدأت أضييق وأضجر ولما جاء قرار النقل ورفض أبي، فرحت كثيراً لأرتاح.

**سؤال:** هل تعتقد أن قرار تجنيبك كان صائب؟

<sup>12</sup> "المحويت - جنازة الملازم أول أشرف..."، المسيرة، تلغرام، بتاريخ 20 فبراير 2022.

<https://t.me/s/AlmasirahVideos?q=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%88%D9%8A%D8%AA+%D8%AA%D8%B4%D9%8A%D9%8A%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%87%D9%8A%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%85+%D8%A3%D9%88%D9%84+%D8%A3%D8%B4%D8%B1%D9%81+%D8%B9%D9%84%D9%8A+%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF+%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%B1>

**إجابة:** لا لأننا كنا نعتقد أن نظل في المعسكر القريب من منزلنا وأن نذهب في الصباح ونعود في المساء إلى أهلنا أن ننام في بيوتنا كل ليلة، لكن فوجنا أن علينا أن نمسك نوبة حراسة في الليل في مكان موحش....

**سؤال:** ما هي خطتك للمستقبل؟

**إجابة:** أوصل دراستي إن شاء الله إلا إذا تفاهم أبو ي مع القائد أن يعطيني مهام خفيفة داخل المعسكر وفي النهار فقط ولو يستطيع يقنعه أن ادرس سيكون أحسن.

## التحليل القانوني

يتعارض تجنيد الأطفال واستخدامهم في النزاعات المسلحة مع القانون اليمني والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي .

### الالتزامات تجاه الأمم المتحدة

في عام 2012، تعهدت الحكومة اليمنية – برئاسة الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي – بإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم في القوات الحكومية.<sup>13</sup> ووقعت الحكومة خطة عمل لإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم في الأعمال العدائية في مايو 2014.<sup>14</sup> ووقعت الحكومة فيما بعد على خارطة طريق لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال في عام 2018.<sup>15</sup>

ووقعت حركة الحوثيين على خطة عمل مع الأمم المتحدة في أبريل 2022 لإنهاء ومنع تجنيد واستخدام الأطفال في النزاعات المسلحة وكذلك قتل وتشويه الأطفال وشن هجمات على المدارس والمستشفيات وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة.<sup>16</sup>

### القانون اليمني

ينص قانون حقوق الطفل اليمني، الذي صدر في عام 2002، على الحماية والحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل، حيث صدقت عليها اليمن في عام 1991. ويحظر هذا قانون التجنيد العسكري لأي شخص يقل عمره عن 18 سنة.<sup>17</sup>

### القانون الدولي لحقوق الإنسان

وفي عام 2007، انضمت اليمن إلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن مشاركة الأطفال في النزاعات المسلحة، حيث ينص هذا البروتوكول على أن تتخذ الدول الأطراف جميع الإجراءات الممكنة لتضمن عدم مشاركة الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عام بشكل مباشر في الأعمال العدائية وأنه لا يجوز للجماعات المسلحة التي لا تتبع القوات المسلحة لبلد ما، بأي حال من الأحوال، أن تجند أو تستخدم أي شخص يقل عمره عن 18 سنة في الأعمال العدائية.<sup>18</sup>

كما صدقت اليمن على اتفاقية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال في عام 2000، حيث التزمت باتخاذ "إجراءات فورية وفعالة لضمان حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها". ويُعد التجنيد القسري أو الإجباري للأطفال من أجل استخدامهم في النزاعات المسلحة من بين أسوأ أشكال عمل الأطفال التي حددتها الاتفاقية، إلى جانب الاتجار بالمخدرات والدعارة.<sup>19</sup>

### القانون الإنساني الدولي

لقد اتخذ المجتمع الدولي مرارًا وتكرارًا موقف صارم ضد تجنيد واستخدام الأطفال الجنود في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية بما في ذلك من خلال الآليات الجنائية الدولية التي تحدد مسؤولية القائد الفردي عن استخدام الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 عام. لقد أعتبر الحكم الصادر

<sup>13</sup> "يحصل الممثل الخاص زروقي على التزامات من السلطات اليمنية وجماعة الحوثي المسلحة لإنهاء تجنيد الأطفال"، مكتب الممثل الخاص للأمم العام المعني بالأطفال والنزاعات المسلحة، بتاريخ 28 نوفمبر 2012، <https://childrenandarmedconflict.un.org/2012/11/yemeni-authorities-and-al-houthi-armed-group-to-end-child-recruitment/>

<sup>14</sup> "أطفال، وليس جنود: اليمن يوقع على خطة عمل لإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم بواسطة القوات المسلحة"، مكتب الممثل الخاص للأمم العام المعني بالأطفال والنزاعات المسلحة، بتاريخ 14 مايو 2014، <https://childrenandarmedconflict.un.org/2014/05/yemen-signs-action-plan/>

<sup>15</sup> "توقيع خطة عمل جديدة لتعزيز حماية الأطفال الذين تأثروا بالنزاع المسلح في اليمن مع الحوثيين"، مكتب الممثل الخاص للأمم العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح، بتاريخ 18 أبريل 2022، <https://childrenandarmedconflict.un.org/2022/04/new-action-plan-to-strengthen-the-protection-of-children-affected-by-armed-conflict-in-yemen-signed-with-the-houthis/>

<sup>16</sup> نفس المرجع

<sup>17</sup> قانون حقوق الطفل، المادة 149. انظر: [http://hrlibrary.umn.edu/arabic/Yemeni\\_Laws/Yemeni\\_Laws29.pdf](http://hrlibrary.umn.edu/arabic/Yemeni_Laws/Yemeni_Laws29.pdf)

<sup>18</sup> البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن مشاركة الأطفال في النزاعات المسلحة، المادتان 1 و4

<sup>19</sup> اتفاقية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال، المادة رقم 3.1

عن المحكمة الخاصة لسيراليون في قضية هينجا نورمان وكذلك الإعلانات الصادرة عن المحكمتين الدوليتين ليوغوسلافيا ورواندا تجنيد الأطفال واستخدامهم في الصراعات المسلحة جريمة حرب.

تُعرّف المحكمة الجنائية الدولية تجنيد الأطفال، الذين تقل أعمارهم عن 15 عام في القوات أو الجماعات المسلحة التي تستخدمهم للمشاركة بشكل فاعل في الأعمال العدائية، كجريمة حرب تخضع للمحاكمة بموجب نظام روما الأساسي<sup>20</sup>.

وصادق اليمن على البروتوكول الإضافي الثاني لاتفاقيات جنيف الذي ينص على أنه "لا يجوز تجنيد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن الخامسة عشرة في القوات أو الجماعات المسلحة أو السماح لهم بالمشاركة في الأعمال العدائية"<sup>21</sup>.

---

<sup>20</sup> نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، المادة 8.هـ.7  
<sup>21</sup> البروتوكول الثاني لاتفاقيات جنيف، المادة 4.3 ج

## التوصيات

← القيام بالتنسيق مع الجهات المعنية المحلية، والنظر في إنشاء تحالف أو مجموعة تنسيق تضم مجموعة متنوعة من منظمات حقوق الإنسان. وينبغي للجهود الجماعية أن تعطي الأولوية لتنفيذ حملات توعية عن بعد للأطفال وأولياء الأمور في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، لتسليط الضوء على المخاطر والآثار المأساوية لتجنيد الأطفال. يُعتبر تجنيد الأطفال قضية ملحة في المناطق التي تخضع لسيطرة الحوثيين لكن القيام بالأنشطة الشخصية أمر صعب بسبب المخاوف المتعلقة بالأمن وإمكانية الوصول.

إلى  
المنظمات غير الحكومية  
اليمنية التي تكافح تجنيد  
الأطفال

← مواصلة نشر التقارير التي توضح حجم تجنيد الأطفال في اليمن وتحديد حالات محددة من أجل المناصرة. تساعد التقارير المتسقة في عدم نسيان قضية تجنيد الأطفال مع مواصلة إجراء محادثات السلام لإنهاء الحرب.

إلى  
إلى المنظمات غير الحكومية  
اليمنية والدولية التي توثق  
انتهاكات حقوق الإنسان

← التحقيق مع الوحدات العسكرية الحكومية التي تسمح للأطفال بالانضمام إلى صفوفها، حيث ينتهك القانون اليمني والدولي، وتنفيذ خطة العمل لعام 2014 وخارطة الطريق لعام 2018 بقوة مع الأمم المتحدة. تحديث التشريعات الحالية لتحديد العقوبات الجنائية لأولئك الذين يستغلون الأطفال في النزاعات المسلحة.

إلى  
الحكومة اليمنية

← التوقف فوراً عن تجنيد الأطفال في الوحدات العسكرية بما يخالف القانون اليمني والدولي وتسريح الأطفال الذين يشاركون في الأعمال العدائية. التعاون مع وتسهيل إعادة إدماج الأطفال الجنود السابقين في المجتمع.

إلى  
كافة أطراف النزاع في اليمن

## للتواصل معنا:

Info@justice4yemenpact.org